على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي
اللهم محلي حيث حبستني **من الحسان** عن ابن عباس أن رسول الله أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي نحروا
عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الأنصاري قال قال رسول الله عم من كسر أو عرج أو مرض
فقد حل وعليه الحج من قابل **ضعيف** عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي عم يقول الحج عرفة ومن أدرك
عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله تعالى من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله عم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام
بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى
يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله
إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد وعن جابر
قال سمعت رسول الله يقول لا يحل لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح وعن أنس أن النبي عم دخل مكة يوم الفتح وعلى
رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله وعن جابر أن رسول الله عم
دخل مكة يوم فتح وعليه عمامة سوداء بغير إحرام وعن عائشة قالت قال رسول الله يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء
من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال
يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله عم يخرب الكعبة ذو السويقتين من
الحبشة وقال ابن عباس عن النبي عم كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا **من الحسان** عن يعلى بن أمية قال إن رسول الله
قال احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله عم لمكة ما أطيبك من بلد وأحبك إلي ولولا
أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رأيت رسول الله واقفا على الحزورة
فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله عز وجل ولولا أني أخرجت منك ما خرجت

باب حرم المد

باب حرم المدينة حرسها الله تعالى من الصحاح

عن علي قال النبي عم المدينة حرام ما بين عير إلى ثور فمن
أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من ادعى
إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل عن سعد قال
قال رسول الله عم إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها ولا يدعها أحد رغبة عنها
إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيمة و
عن أبي هريرة أن رسول الله عم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعا يوم القيمة
عن أبي هريرة قال كان الناس إذا رأوا أول الثمرة جاؤوا إلى النبي عم فإذا أخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإني
عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو أصغر وليد يراه
فيعطيه ذلك الثمر وعن أبي سعيد عن النبي عم قال إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حرما وإني حرمت المدينة
حراما ما بين مأزميها أن لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة إلا لعلف وروي
أن سعدا وجد عبدا يقطع شجرا أو يخبطه فسلبه فجاءه أهل العبد فكلموه أن يرد ما أخذ من غلامهم فقال معاذ
الله أن أرد شيئا نفلنيه رسول الله عم وقالت عائشة لما قدم رسول الله المدينة وعك أبو بكر وبلال فجئت
رسول الله فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها واجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي عم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس
خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة وقال رسول الله
يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام

Copyright © King Saud University